Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتكلمون عن الفصيح والافصح والاقل فصاحة، والمذموم ، والرديء ، والشاذ، والحوشي، والغريب، والنادر، إلا انها كانت تصدر بروية وأناة.

وجاء الخلط والاضطراب، البصريون لا يأخذون الا من قبائل معينة ويتركون ما عداها، لفسادها، وانها لغات شاذة ،مع عدم التفريق فيما يأخذون بين تلك اللغة ولهجات الخطاب اليومي والكوفيون بأخذهم اللغة عن كل العرب، ثقة على السواء، وقعوا فيما وقع فيه البصريون.

وبين تلك النظرة المحافظة المتشددة والاخرى المتحررة جاءنا خير كثير، كما يروي السيوطي :

« الكوفيون لو سمعوا بيتاً واحداً ، فيه جواز شيء مخالف للأصول، جعلوه اصلاً، ويوبو عليه بخلاف البصريين». (٢)

إن المستوى الدلالي والصوتي لكثير من المفردات والالفاظ الممتدة على المساحة المحدثة، يعكس جانباً من صور اللهجات العربية التي كانت سائدة في الجزيرة العربية.

فأهل الحجاز، وهم اهل اللغة العربية الفصحى كانوا يسهلون

٢- الاقتراح : ص ٨٩